

## تفسير البغوي

عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ

( عتل ) العتل : الغليظ الجافي . وقال الحسن : هو الفاحش الخلق السيئ الخلق . قال  
الفراء : هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الكلبي : هو الشديد في كفره ، وكل شديد  
عند العرب عتل ، وأصله من العتل وهو الدفع بالعنف . قال عبيد بن عمير : " العتل "  
الأكل الشروب القوي الشديد [ في كفره ] لا يزن في الميزان شعيرة ، يدفع الملك من  
أولئك سبعين ألفا في النار دفعة واحدة ( بعد ذلك ) أي مع ذلك ، يريد مع ما وصفناه  
به ( زنيم ) وهو الدعي [ الملتصق ] بالقوم وليس منهم . قال عطاء عن ابن عباس : يريد  
مع [ هذا ] هو دعي في قريش وليس منهم . قال مرة الهمداني : إنما ادعاه أبوه بعد ثمانين  
عشرة سنة . وقيل : " الزنيم " الذي له زنمة كزنمة الشاة . وروى عكرمة عن ابن عباس أنه  
قال في هذه الآية : نعت فلم يعرف حتى قيل زنيم فعرف ، وكانت له زنمة في عنقه يعرف  
بها . وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها . قال  
ابن قتيبة : لا نعلم أن الله وصف أحدا ولا ذكر من عيوبه ما ذكر من عيوب الوليد بن

المغيرة فألحق به عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة. أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا  
أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الواعظ ، حدثني أبو محمد بن زنجويه بن محمد ،  
حدثنا علي بن الحسين الهلالي ، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان ، حدثني  
معبد بن خالد القيسي ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ،  
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ [ مستكبر ] " .